

أثر استراتيجيات شجرة المشكلات في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

الباحث محمود ياسين حمود
أ.د. عمار إسماعيل خليل
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

my4952129@gmail.com

07505133696

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف على (اثر استراتيجيات شجرة المشكلات في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الادبي) واتبع الباحث المنهج التجريبي، كونه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة بحثه وهدفه ، وحدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد \ الكرخ الأولى في للعام الدراسي (2023-2024) ، ثم حدد عينة البحث المكونة من (69) طالبا في اعدادية الرضوانية للبنين ، موزعة على مجموعتين، اذ تضم المجموعة التجريبية (35) طالبا، وتضم المجموعة الضابطة (34) طالبا . فقام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسها ، واستمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا وصاغ الباحث (76) هدفا سلوكيا وأعد الباحث (14) خطه تدريسية أنموذجية بواقع (7) خطط للتدريس باستعمال استراتيجيات (شجرة المشكلات) (7) خطط للتدريس بالطريقة الاعتيادية، وعرض أنموذج خطتين تدريسيّتين على نخبة من المحكمين في اختصاص اللغة العربية و طرائق تدريسها ومدرسيها ، وفي ضوء آرائهم واقتراحاتهم اجريت بعض التعديلات واخذت شكلها النهائي . درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه ، واستمرت مدة التدريس (10) أسابيع ، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبار التحصيلي المكون من (40) فقرة بواقع (34) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(6) فقرات مقالیه اجابات قصيرة بعد ان تأكد الباحث من صدقه ومن القوة التمييزية لفقراته ومعامل الصعوبة وفاعلية البدائل الخاطئة وثباته .

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : اختبار سميرونوف ، واختبار ليفين والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل صعوبة الفقرات ، ومعامل التمييز ، وفعالية البدائل الخاطئة ، ومعادلة الفا- كرونباخ ، ومعادلة حجم الأثر ، وبعد تحليل البيانات توصل الباحث الى ما يأتي:
تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات (شجرة المشكلات) على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

الكلمات المفتاحية: الاثر، استراتيجيات، شجرة المشكلات ، تحصيل ، الصف الرابع الادبي .

التعريف بالبحث :

أولا : مشكلة البحث

تعد مشكلة ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية ليست وليدة عصرنا هذا، بل أصبحت من اعقد المشكلات التي تواجه الطلاب ، اذ ان الضعف الذي انعكس على الواقع العلمي والتربوي بسبب صعوبة المادة العلمية من جهة وعدم استعمال الاساليب التدريسية من جهة اخرى ، فضلا عن ضعف التواصل بين الطالب والمدرس وباتت هذه ظاهرة عند مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية وبخاصة الصف الرابع الادبي الذين يلجؤون الى الطرائق الاعتيادية ، هذا ما يؤدي الى الاقتصار في دور الطلبة ومشاركاتهم في مهارات الاتصال اللغوي بل يقتصر على الطالب تلقي المعلومات والاجابة على الاسئلة وتنفيذ توجيهات المدرس كما اشارت دراسة (احمد، 2019 : 2) .

وعلى الرغم من التقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم، إلا أنّ مشكلة دراسة قواعد اللغة العربية ما زالت قائمة، فقواعد اللغة العربية مازال صعباً، والشكوى منه مستمرة، ويكاد ضعف الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية يكون شاملاً وعماماً، فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية دون أخرى، أو صف دراسي دون آخر هذا ما اشارت اليه دراسة (الموسوي ، 2012 : 2) .

ومن خلال البحث الذي قام به الباحث من خلال تجواله على المدارس واطلاعه على المجالات والابحاث العلمية التي جرت في الكثير من المدارس لغرض تدريس قواعد اللغة العربية استعان الباحث بأستبانة ملحق رقم (1) وزعها على (25) مدرسا من مدرسي اللغة لعربية لصف لربع لدبي الذي يرى فيهم من الصدق والامانة والحرص على تعليم الطلاب حتى يستطيع معرفة ردود المدرسين الذين يعانون من الضعف الحاصل عند طلابهم، والاستبانة خاصة بطلاب الصف الرابع الادبي موزعة على عينة (100) طالب ، مقسمة على مدارس مختلفة تابعة لمديرية تربية بغداد \ الكرخ الاولى \ وقد تضمنت الاسئلة الآتية :

1- سؤال للمدرس \ هل يعاني طلابكم من ضعف في تحصيل مادة اللغة العربية ؟

2- سؤال للطالب \ هل تعاني من ضعف في قواعد اللغة العربية ؟

هل لاستراتيجية شجرة المشكلات اثر في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الادبي ؟

ثانيا : أهمية البحث

تعد التربية وفروعها من اهم ركائز التنمية والتطوير في حياتنا اليومية ، من طريق توجيه وصقل الافكار ليكون هذا الجيل نشيطا من اجل العمل ، وهي ايضا من الادوات التي تساهم في تنمية وتنشيط المعلم لحل مشكلاته ، وانها تعمل على تنمية المتعلم من كل جوانبه وبشكل متسلسل ،اذ تخرج فرد ناجح وصالح لمجتمعه ولنفسه (الحيلة ،2009 : 9) ، اذ تمثل التربية الركن الاساسي في المجتمع ومن دون التربية يتكون نوع من الهشاشة والتخلخل والفوضى في المجتمع ، لانها من اهم مقومات المجتمع الانساني ومن المعلوم ان التربية لا تستطيع تحقيق اهدافها الا من خلال اللغة التي تعد من اهم الادوات التي تمكن التربية من تحقيق اهدافها ومقاصدها كون اللغة الاداة التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية التعامل مع الآخرين ، ومن خلالها استطاع ان ينقل افكاره وتجاربه حتى اصبحت وسيلة التي يستعملها الانسان لبناء حياته ومجتمعه (رعد ، 2021 : 12) .

اذ تعد اللغة جوهر العقل ، وتعكس تجارب اصحابها الحضارية ، واللغة لا تنمو من فراغ ، وانما تنموها بنمو اصحابها ، وكلما زادت خبرات اصحابها تزداد ثروتها اللغوية وهي خير دليل لتطور المجتمع ، اذ تعد اللغة هوية المجتمع الاصلية (الجعافرة ، 2013 : 153) ، وتمثل اللغة اساس الحضارة البشرية على مر العصور ، وتعد الاداة الرئيسية التي تتواصل بها الاجيال على مر العصور ، ولغة كل امه من الامم لسان حالها ووعاء حضارتها وثقافتها واداة نقل تراثها الحضاري (عبد عون ، 2014 : 14) ، لهذا اعتنى العرب بلغتهم منذ العصور القديمة فحسنوها، وأصلحوا ألفاظها وصفلوا غريبها، واستعذبوا النطق بها لأنهم وجدوا أساسا أسبغ عليها سبغته من الأفكار والقيم ومنحها طابعاً مميزاً فأصبحت لغة الدين والعلم (محمود وآخرون، 2011: ص98).

وتعد اهمية اللغة العربية واسعة في المجال التربوي ، اذ تمثل اداة مهمة في التعلم والتعليم ، واداة اساسية في الحصول على المعارف والمفاهيم اللغوية وحصرها ، وتبرز اهميتها في التعليم ، كونها تحافظ على الهدف التي تسعى وراءه ، وهو زيادة التحصيل لدى الطلاب ، وتكوين عنصر الثقة بالنفس عند المتعلم ومن العناصر المهمة التي يتم من خلالها الحفاظ على اللغة العربية هو الاهتمام في قواعدها الاساسية ، اذ تعد قواعد اللغة العربية القانون الاساسي الذي يحافظ على اللغة العربية ، كونها تساعد الافراد من النطق بصوره صحيحة وبشكل سليم وكذلك الكتابة الصحيحة والضبط

اللغوي ، وكذلك من خلال معرفة الافراد لقواعد اللغة العربية تمكنهم من السيطرة على الحوار مع الآخرين بشكل سليم . (العري ، 2015 : 15) . وتجري أهمية القواعد من الام وهي أهمية اللغة العربية ذاتها ، وكلما احتجنا إلى القراءة والكتابة اتضح لنا أهمية قواعد اللغة العربية ؛ لأن الطالب ليس لديه القدرة على القراءة بصورة سليمة تخلو من الأغلط إلا بمعرفة قواعد اللغة العربية ، ولن يستطيع الكتابة بصورة صحيحة، ولن يقدر ان يعبر عن ذاته وعما يطلب منه، بل لن يتمكن من الإجابة عن الاسئلة التي توجه إليه بعبارة صحيحة إلا إذا كان ملماً بقواعد اللغة العربية ، ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة ، لأن قواعد اللغة العربية اداة لضبط اللغة وليست غاية مقصودة لذاتها (الدليمي، 2005: 193). وحتى يتم تحقيق الاهداف التي تسعى لها التربية والتعليم لابد من وضع استراتيجيات وطرائق تدريس واساليب حديثة تكون بمستوى قدرة الطلاب العقلية في تعليم القواعد الاساسية للغة العربية والتي تساعد المعلم في تقديم ما مطلوب منه بصورة واضحة وعلى الوجه المطلوب منه (السيد ، 2005 : 42) . ويساعد تدريس قواعد اللغة العربية في هذه المرحلة على تعويد الطلبة دقة الملاحظة والموازنة والحكم ويكون في نفوسهم الذوق الأدبي لأن دراسة القواعد تقوم على تحليل الألفاظ والعبارات والاساليب ، والتمييز بين الصواب والخطأ، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ، ولأن الطالب انتقل من المرحلة المتوسطة الى المرحلة الاعدادية كون ان المرحلة الاعدادية يكون الطلاب فيها على مستوى من النضج العقلي والمعرفي والجسمي ،اذ تعد هذه المرحلة تغير التكوين البشري العقلي والنفسي، والمرحلة التي سوف تكتمل فيها قدرات الطالب وموهبته وتوجيهه (الآلوسي ، 1983: 263) ، ولأن الطالب يستطيع في هذا الصف الاعتماد على نفسه في الدراسة ، لما في هذا الصف من مدلولات تربوية وتعليمية ،حتى يصبح الطالب قادرا على الانتقال من موضوع الى اخر بسهولة بعد ان استطاع فهم الموضوع الاول (ابو رياش ، وزهرية ، 2007: 115-116) .

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الى :

تعرف " أثر استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي".

وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفريّة الآتية:

"ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية (شجرة المشكلات) ، وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ:

1. المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة إلى مديرية تربية محافظة بغداد \ الكرخ الاولى .
2. طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية الحكومية النهارية في محافظة بغداد \ الكرخ الاولى .
3. الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية الجزء الثاني للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2023 – 2024) في العراق وهي: (المفعول لمطلق ، المفعول من اجله، المفعول فيه ، الحال، التمييز، توكيد الفعل ، اسلوب الشرط).

4. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023 – 2024) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

• **الأثر :** هو كل تغير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروع ما، نتيجة ممارسة أي نشاط تطوري (عامر، ٢٠٠٦: ٩).

التعريف الإجرائي للأثر: هو مقدار التغير الذي يظهر عند طلاب الصف الرابع الاديبي (عينة البحث) بعد تعرضهم للمتغير المستقل (استراتيجية المقهى العالمي).

- استراتيجية شجرة المشكلات اصطلاحاً :

1- (زند) إعداد أشكال في صورة شجرة تبين المشكلات الواجب على الطلاب حلها أو الاستفسار عنها، وتتيح للطلاب فرصة التحليل وتحديد المشكلات أغراض تشخيصها وإيجاد الحلول لها (2004 ، 236) .

2- (مجيد ،) أداة تخطيط تساعد على عزل المشكلات المحتملة أو الموجودة حالياً وتحديدتها، وتتيح للطلبة تحديد حلقات الوصول الأكثر ضعفاً، والبحث عن المشكلات المحتملة وتتجاوز الحدود التقليدية (1010 ، 4) .

مادة اللغة العربية :

هي "وحدة متكاملة وفروعها مترابطة ومتماصة ، وهي لغة التفاهم والحديث والكتابة والتأليف والشعر والخطابة والتعليم في الوطن العربي ، وهي من أقوى المشتركات بينهم (كبة، 13، 2008).

- تحصيل القواعد اصطلاحاً:-

1- وهو مقدار ما يحصل عليه الطالب من تغير في المستوى التعليمي (عينة البحث) لمادة قواعد اللغة العربية مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار الذي اعده المدرس (عباس، 2021 : 13) .
تحصيل القواعد اجرائياً : هي مقدار الدرجات التي يحصل عليها الطلاب عند اجراء الامتحان التحصيلي البعدي المكون من مجموعة أسئلة مقالية وموضوعية ، ومتنوعة لطلاب الصف الرابع الاديبي (عينة البحث) من مادة اللغة العربية (القواعد) بعد الانتهاء من تدريسه .

ثالثاً : الصف الرابع الاديبي وهو احد صفوف المرحلة الإعدادية او الثانوية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفته اعداد الطلاب الى الصف الخامس ومن ثم الى السادس ومن ثم الى مرحلة الكلية ويدرس فيه الطلاب (قواعد اللغة العربية بفروعه ، والرياضيات، والتربية الاسلامية واللغة العربية.... الخ (وزارة التربية ، 2018 : 36).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : النظرية البنائية :

- مفهومها :

تعد كلمة البنائية مشتقة من مفردة بناء او البنية ، اذ تعني الطريقة التي يقام بها المبنى ، اذ توضع لوصف البناء النفسي للطلاب اهتماما واسعا ، في تمثل رؤية واسعة في نظريات التعلم ونمو الطلاب ، اذ تعد ايضا عملية استقبال للتراكيب المعرفية عامة ، اذ يستطيع الطالب ان ينمي مهاراته وقدراته اللغوية والمعرفية من خلالها ، اذ تهدف النظرية البنائية الى مساعدة الطلاب في ترسيخ اساسيات المعرفة الموجودة في ذاكرتهم لتكون لهم ركيزة علمية سليمة وفهم المعرفة ليتمكنوا من استعمالها في فهم الظواهر المحيطة بهم وايضا استعمال المعرفة لحل مشكلات تواجههم في حياتهم اليومية ، وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية (عطية، 2015: 207) ، فالنظرية البنائية ما هي الا تنظيم للعملية التعليمية على النحو

الذي يتيح للطلاب تكوين البنية المعرفية بأنفسهم من طريق مواقف تعليمية تثير تفكيرهم لحل المشكلات (زيتون وكمال، 2006 : 207) .

المحور الثاني - التعلم النشط :

- مفهومه:

يعد التعلم النشط نمطا من انماط التدريس اذ يعتمد على النشاط الذاتي لدى الافراد والمشاركة الايجابية للمتعلمين من طريق الانشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع القياس والفروض وقراءة البيانات من اجل التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت توجيه المدرس واشرافه عليه ومن ثم تقويمه . وتشير الدراسات الا ان التعلم النشط يجعل الطالب قادرا على اكتساب المهارات والمعارف بنفسه (واتسون ، 1991: 386) .

- النظريات المفسرة للتعلم النشط :

هناك العديد من النظريات التي تفسر التعلم النشط وابداء وجهة نظرها في التعلم النشط .

1- **النظرية السلوكية :** يمكن للتعلم النشط ان يخلق داخل غرفة الصف اذا قام المدرس بتقديم المعززات المناسبة للطلاب ، ولكن هذه النظرية لم تستطع تفسير ما يدور في مخيلة الطالب من عمليات ذهنية .

2- **نظرية بياجيه :** ان تفكير الطلاب بشكل جيد تمكننا من المواءمة بين طريقة التدريس وقدراتهم العقلية اذ ان المتعلم يطور فهمه الخاص وهذا يدل على ان التعلم عملية بنائية في جميع مراحل النمو المعرفي ويجب على المعلم ان يرى طلابه بانهم عناصر نشطة في عملية التعلم كما ان دمج المعارف والمعلومات والحقائق التي تقدم له تكون مخططا معرفيا اذ ان الطالب جزء مهم من هذا المخطط الذي احدث تفاعلا قويا بين المتعلمين وشعورهم بالتحدي والمناقشة والحصول على حلول للمشكلات من خلال التغذية الراجعة

3- **النظرية المعرفية :** تنص هذه النظرية على ان التعلم يحدث نتيجة اعطاء المتعلم معنى للعالم المحيط به ولتحقيق ذلك فان المتعلم يعتمد بشكل كلي على جميع الادوات الذهنية من مشاعر وتوقعات ومعرفة والتفاعل مع الآخرين وبناء على ذلك فان التعلم هو عملية ذهنية نشطة لاكتساب ومعالجة وتوظيف ما يتعلمه الطالب .

4- **نظرية برونز :** تعطي نظرية برونز اهمية خاصة لأسلوب وطريقة التعلم اكثر من المعلومات نفسها اذ ان الطالب يستجيب للمعلومات بشكل صحيح اذ يستطيع بنفسه استنتاج الاشياء المفيدة من مصادر المعرفة المختلفة .

5- **نظرية اوزيل :** تعد نظرية اوزيل من مراحل التعلم الاستقبالي ذي المعني اذ يكون دور المدرس في هذه النظرية تقديم الموضوعات قبل الخوض في تفاصيلها ومن ثم يكون دور المدرس ايضا مصححا ومفسر للأشياء المبهمة للطلاب ونستنتج من هذه النظرية ان الاستراتيجيات الخاصة بالتعلم النشط انطلقت من ميادين النظرية المعرفية (الشمرى : 2011: 281) .

3- اهداف التعلم النشط :

1- التعرف على احدث الاساليب التعليمية .

2- اكتساب المعلم مهارات التعلم النشط .

3- اكتساب المتعلم مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم .

4- تطوير استراتيجيات حديثة لتمكين المتعلم من استقلالها .

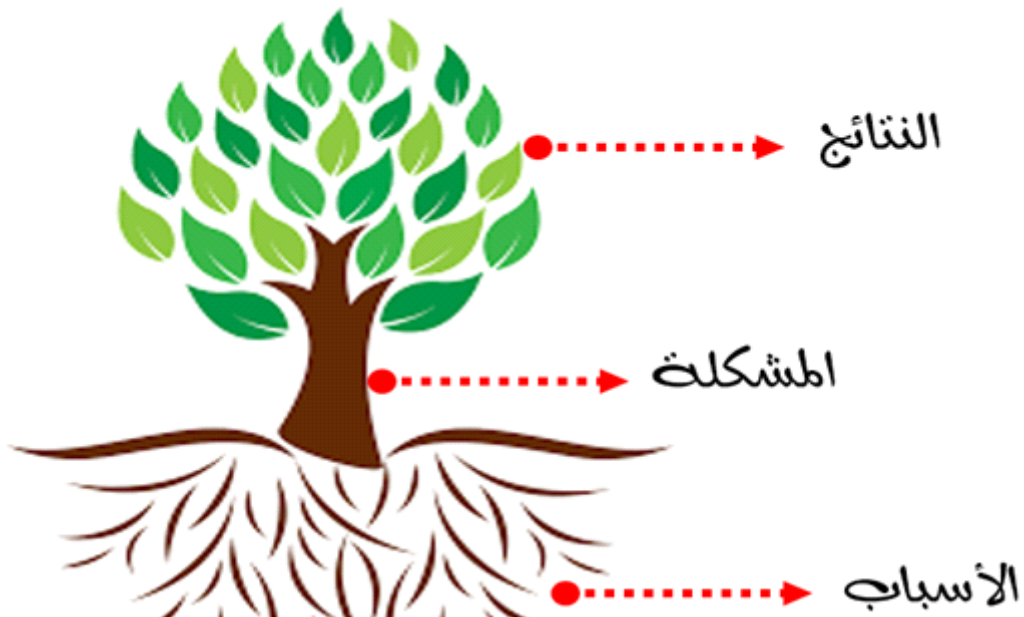
ثالثا- استراتيجية شجرة المشكلات :

1- مفهومها :

تقوم فكرة استراتيجية شجرة المشكلات على اساس تمكن الطلاب من المهارات الدقيقة للمشكلة الواحدة والتميز بين جانبين مهمين هما (اسباب المشكلة، ونتائج المشكلة) وان الهدف الرئيسي والاساسي من هذه الاستراتيجية هو مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات الدقة التحليلية للمشكلات التي يتعرض لها في دروسه ، وان تنفيذ الاستراتيجية فيه شيء من الحرية والدقة اذ يمكن استعمالها في بداية الحصة للتمهيد عن الموضوع او نشاط تحفيزي اثناء الحصة او في نهايتها (الشويلي وآخرون، 2016: 55).

2- خطوات استراتيجية شجرة المشكلات :

1- يقوم المدرس بشرح الاستراتيجية للطلاب وخطوات تنفيذها كما يلي :



شكل رقم (1) استراتيجية شجرة المشكلات

2- بعد ان شرح المدرس الاستراتيجية للطلاب بموضوع الدرس الذي يتعلق بمشكلة معينة او قضية معينة يقوم المدرس بتوزيع اوراق العمل على الطلاب التي تتضمن الاستراتيجية ومن ثم يقوم الطلاب بكتابة المشكلات اولا ومن ثم اسباب المشكلة واخيرا نتائجها .

3- بعد الانتهاء من ملئ اوراق العمل من كتابة المشكلة وتحديد اسبابها نتائجها يناقش المعلم الطلاب بأسباب المشكلة ونتائجها (امبوسعيدى وهدي، 2016: 151-152) .

3 - أدوات إعداد شجرة المشكلات:

توجد عدة أدوات يمكننا الاستعانة بها لإعداد شجرة المشكلات في التدريس :

- 1- الورق المقوى : اوراق بيضاء غير مخططة .
- 2- الأسهم : يتم الاستعانة بالأسهم لتوضيح كيفية تواصل الأفكار المتناثرة بأجزاء مختلفة من شكل ما ، ويكون السهم إما أحادياً أو مزدوج الرأس ، ويشير إلى اتجاهات أمامية أو خلفية .
- 3- الرموز والإشارات : يمكن الاستعانة بالعلامات التالية، علامات التعجب ، وعلامات الاستفهام ، وجميع أدوات الإشارة الأخرى إلى جانب الكلمات ، لتوضيح العلاقات والأبعاد الأخرى .
- 4- الأشكال الإبداعية : يأتي الإبداع نتيجة الاستعانة بالأبعاد الثلاثية في الأشكال الزخرفية التي تتلاءم مع الموضوع الذي توضع فيه .

6- الألوان : تكمن الفائدة في استعمال الألوان في كونها منشطا للذاكرة وأداة مساعدة إبداعية تساعد في تحديد الفواصل بين المساحات الرئيسية في تصميم ما (بوزان ، 2009 : 16) .
المبحث الثاني : دراسات سابقة :
اولا - عرض الدراسات السابقة :
أ - دراسات اعتمدت شجرة المشكلات كمتغير مستقل .

1- دراسة الجنابي 2020 :

- المكان : أجريت هذه الدراسة في العراق ، في جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية .
- الهدف : تهدف الى اثر استراتيجيه شجرة المشكلات في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الادبي .
- المنهج ونوع التصميم : استعمل الباحث المنهج التجريبي لبحثه ، والتصميم اذ الضبط الجزئي وهو (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي) .
- حجم العينة : اذ تكونت عينت البحث من (66) طالبا بواقع (32) طالبا للمجموعة الضابطة و(34) طالب للمجموعة الاعتيادية .
- التكافؤ بين المجموعتين : أجرى الباحثون التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الاتية : (العمر الزمن محسوبا بالشهور ، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل السابق، اختبار المعلومات السابقة، اختبار رافن للذكاء) .
- تحديد المادة : حدد الباحث المادة المراد تدريسها والتي تكونت من الفصول الستة الاولى من كتاب التاريخ المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لعام (2019-2020) .
- الاداة : وقد استعمل الباحث اداة الاختبار التحصيلي الذي يقيس مستوى تحصيل الطلاب في مادة التاريخ .
- الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ومعامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ، ومعامل الارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – بوران) .
- النتائج : اسفرت نتائج البحث الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة .
- الدراسة : ماجستير .

2- دراسة الخفاجي 2023 :

- المكان : أجريت هذه الدراسة في العراق \ في جامعة ديالى \ كلية التربية الاساسية .
- الهدف : فاعلية استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والدافع المعرفي لديهن .
- المنهج ونوع التصميم : واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ، والتصميم ذي الضبط الجزئي وهو (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي) .
- حجم العينة : تكونت عينة البحث من (68) تلميذة ، بواقع (33) تلميذة في المجموعة التجريبية التي تدرس في (شجرة المشكلات) و(35) تلميذة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية .
- التكافؤ بين المجموعتين : واجرت الباحثة التكافؤ بين تلميذات مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمن محسوبا بالشهور التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل السابق، اختبار المعلومات السابقة، اختبار رافن للذكاء، مقياس الدافع المعرفي) .
- تحديد المادة : وُحدت المادة العلمية المراد تدريسها والتي تضمنت الوحدات الثلاث الاولى من كتاب مادة العلوم المخصص تدريسها للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2022-2023) م .

- **الاداة :** أعدت الباحثة ادايتين للبحث، تمثلت الاولى بالاختبار التحصيلي البعدي في مادة العلوم، تكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد على وفق الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) . اما الاداة الثانية فتمثلت بمقياس الدافع المعرفي المكون من ثلاث مجالات: (السعي الى المعرفة ، الاستمتاع بالحصول على المعرفة، معالجة المعلومات) والذي تكون من (21) فقرة اختبارية .

- **الوسائل الاحصائية :** (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، معادلة كيودر- ريتشاردسون " 23 " ، ومعادلة الصعوبة والتميز لل فقرات ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ومعالجة كوبر ومعادلة ألفا-كرونباخ ومعادلة حجم الأثر .

- **النتائج :** اسفرت نتائج البحث الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة .

- **الدراسة :** ماجستير .

ب- دراسات اعتمدت تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي كمتغير تابع:

1- دراسة الموسوي 2012:

- **المكان :** اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية _ ابن رشد .

- **الهدف :** تهدف الى اثر استراتيجيات خريطة الشكل (v) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي .

- **المنهج ونوع التصميم:** واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ، والتصميم ذي الضبط الجزئي وهو (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي) .

- **حجم العينة :** تكونت عينة البحث من (75) طالباً تكون بوقع (37) للمجموعة التجريبية درسوا باستراتيجية الشكل (v) و (38) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية .

- **التكافؤ بين المجموعتين :** واجرى الباحث التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات هي (العمر الزمن محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل السابق، اختبار المعلومات السابقة، اختبار رافن للذكاء) .

- **المادة :** حدد الباحث المادة العلمية التي سُدْرَسَ في أثناء التجربة بـ (الموضوعات السبعة الأولى) من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2011 / 2012 .

- **اداة البحث :** اما اداة البحث فهي الاختبار البعدي لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

- **الوسائل الإحصائية :** الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ومعامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة ، ومعامل الارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان .

- **النتائج :** اسفرت نتائج البحث عن تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة .

- **الدراسة :** ماجستير .

2- دراسة احمد 2019:

- **المكان :** اجريت هذا الرسالة في العراق ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية .

- **الهدف :** تهدف الى اثر استراتيجية (4x4) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي .

- **المنهج ونوع التصميم :** واعتمد الباحث على المنهج التجريبي ، والتصميم ذي الضبط الجزئي وهو (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي) .

- **حجم العينة :** اذ تكونت عينة البحث من (64) طالباً ، تكون بوقع (32) طالب للمجموعة التجريبية درسوا على وفق استراتيجية (4x4) و(32) طالباً درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية .
- **التكافؤ بين المجموعتين :** واجرى الباحث التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات هي (العمر الزمن محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للوالدين ، التحصيل السابق ، اختبار المعلومات السابقة ، اختبار للذكاء) .
- **المادة :** حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرّس في أثناء التجربة بـ (الموضوعات السبعة الأولى) من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 20123 / 2024 .
- **الاداة :** استعمل الباحث اداة الاختبار التحصيلي البعدي يقيس مدى تحصيل الطلاب .
- **الوسائل الإحصائية :** الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ومعامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ، ومعامل الارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – بوران) .
- **النتائج :** اسفرت نتائج البحث الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة .
- **الدراسة :** ماجستير .
- ثانيا - دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة :**
- بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد العديد من الدلالات والمؤشرات استطاع تحديدها بالاتي :
- 1- **المكان :** اجريت جميع الدراسات السابقة في العراق .
 - 2- **هدف البحث :** تعرف اثر المتغير المستغل في المتغير التابع .
 - 3- **المنهج ونوع التصميم:** اعتمد الباحث المنهج التجريبي والتصميم ذا الاختبار البعدي باستعمال مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) .
 - 4 - **حجوم العينة :** تفاوتت حجوم العينات في دراسة السابقة اذ بلغت (75) كحد اعلى (64) كحد ادنى .
 - 5 **التكافؤات :** (العمر الزمني للطلاب بالشهور ، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات الفصل الاول ، اختبار المعلومات السابقة ، اختبار رافن للذكاء) .
 - 6- **الوسائل الاحصائية :** (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ومعامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ، ومعامل الارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – بوران) .
 - 7- **النتائج :** تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في جميع الدراسات السابقة .
 - 8- **الدراسة :** ماجستير .
- ثالثا - جوانب الافادة من الدراسات السابقة :**
- إنّ الاطلاع على الدراسات السابقة أفاد الباحث الكثير من الامور منها :
- 1- تحديد وااثبات المشكلة التي ينص عليها البحث .
 - 2- تساعد على اختيار عينة البحث الملائمة لبحثه والتي يستطيع السيطرة عليها في تطبيق تجربته بسهولة .
 - 3- اختيار الباحث المنهج التجريبي الملائم لهذه الدراسة والتصميم القائم على (مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة ذات اختبار بعدي) .
 - 4- تحديد متغيرات التكافؤ بين المجموعتين .

5- التعرف على استراتيجية شجرة المشكلات من حيث خصائصها ومستوياتها ومراحل تعلمها وخطواتها .
5. معرفة الخلفية النظرية والجانب النظري للبحث الحالي المنبثقة منها استراتيجية (شجرة المشكلات) .

منهج البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث :

ان البحث الحالي يهدف الى تعرف (اثر استراتيجيات شجرة المشكلات في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الادبي) ، فقد اعتمد الباحث بشكل كلي المنهج التجريبي في بحثه ، لأنه يتوافق مع هدف البحث .

اذ يعد هذا المنهج من اكثر واهم مناهج البحث التربوي ، وذلك لدقة النتائج التي يحصل عليها من خلال تطبيق هذا المنهج ، ويعد منهج البحث طريقا يؤدي الى الكشف عن الحقائق في العلوم التربوية بواسطة مجموعة من الاسس المنهجية ، التي تحفز عمل العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (العساف ، 2006 : 90) .

ثانيا : اجراءات البحث ، وتضمنت :

1- التصميم التجريبي :

هو مخطط توضيحي لتحديد الكيفية التي من خلالها يقوم الباحث بتنفيذ تجربة ، اذ يعد التصميم التجريبي اول الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية ، فهو يعني بتخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظة ماذا يحدث (عبدالرحمن، عدنان، 2007 : 487) . استعمل الباحث المنهج التجريبي الضبط الجزئي ذا المجموعتين (الضابطة والتجريبية ذات الاختبار البعدي)، اذ تمثل استراتيجية (شجرة المشكلات) المتغير المستغل للتجربة ، ويمثل تحصيل قواعد اللغة العربية المتغير التابع في التجربة وكما موضح في الشكل رقم (2)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	استراتيجية شجرة المشكلات	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل رقم (2)

ثالثا : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة الى مديرية بغداد \ الكرخ الاولى للعام الدراسي الحالي (2023- 2024) ، ب- عينة البحث:

وتم اختيار اعدادية (الرضوانية للبنين) عشوائيا^(*)، وتوجد فيها شعبتان (أ- ب) اذ زار الباحث المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية تربية بغداد \ الكرخ الاولى كما مبين في ملحق

(*) تم الاختيار عن طريق كتابة أسماء المدارس على قصاصات ورق ووضعها داخل كيس تم اختيار احدها فكانت مدرسة اعدادية الرضوانية .

رقم (3) ، ومن طريق السحب العشوائي (**)، اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (استراتيجية شجرة المشكلات) عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية من دون التعرض للمتغير المستقل ، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (69) طالباً، بواقع (35) طالباً في شعبة (ب)، و(34) طالباً في شعبة (أ) .

جدول (3)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	35	لا يوجد	35
الضابطة	أ	34	لا يوجد	34
المجموع		69	لا يوجد	69

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

من اهم ما يجب على الباحث عند إجراء البحوث التجريبية أن يتوافر في عينة بحثه الشروط الموضوعية لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة ، والتي قد تؤثر في نتائجها، فقد حرص الباحث قبل البدء في التجربة على التكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات التي يعتقد الباحث إنها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغير التابع والتي تؤثر في التجربة التي أشارت لها الدراسات السابقة ومن هذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2021-2022م، اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب)).

1- اعمار الطلاب محسوبة بالشهور.

حصل الباحث على تاريخ ولادة الطلاب من البطاقة المدرسية، وبعد جمع البيانات حسب الباحث أعمارهم بالشهور ملحق رقم (4)، وللتأكد من ان بيانات عينة البحث تتبع التوزيع الطبيعي استعمل الباحث اختبار (سميرنوف Smirnov)، وتبين ان القيمة المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.129)، والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.137) وعند مستوى دلالة (0.154)، و (0.103) وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع في المجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعمل اختبار (ليفين)، وتبين ان المحسوبة (0.101) عند مستوى دلالة معنوية (0.752) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعات،

2. درجات الطلاب بمادة اللغة العربية في اختبار الفصل الاول للصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2024 / 2023

حصل الباحث على الدرجات الطلاب من سجلات المدرسة ، وبالتعاون مع إدارة المدرسة ملحق رقم (4) ، وللتأكد من ان بيانات المجموعتين تتبع التوزيع الطبيعي استعمل الباحث اختبار (سميرنوف) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.101)، والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.094) وعند مستوى دلالة (0.200) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية

التوزيع في المجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعمل اختبار (ليفين)، وتبين ان المحسوبة (1.830) عند مستوى دلالة معنوية (0.181)، وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعتين .

3. اختبار الذكاء :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء، اعتمد الباحث اختبار جون (رافن Raven) للمصفوفات المتتابعة (S. P.M) (Standard Progressive Matrices) المقنن على البيئة العراقية لقياس الذكاء إذ يتكون هذا الاختبار من (60) شكلاً موزعة بين خمسة أقسام هي (أ – ب – ج – د – هـ) يضم كل قسم (12) شكلاً، وهي تناسب الأعمار من (6) أعوام إلى (60) عاماً، مرتبة في سياق متدرج الصعوبة بحيث يكون كل قسم أسهل من الذي يليه ، أي أن القسم (ب) أكثر صعوبة من القسم (أ) ، والقسم (ج) أصعب نسبياً من القسم (ب) ، وهكذا الحال بالنسبة لبقية الأقسام، ويطلب من المفحوص إكمال الجزء الناقص من الشكل (أبو حماد ،2007: 249)، وقام الباحث بتطبيق هذا الاختبار على مجموعتي البحث في يوم (الاربعاء) الموافق (6 \ 3 \ 2024) ، وبعد حصول الباحث على اجابات الطلاب كما في ملحق رقم (4) ، وللتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي استعمل الباحث اختبار (سميرنوف) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.135)، والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.133) وعند مستوى دلالة (0.107)، (0.136) ، وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع للمجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين) وتبين ان المحسوبة (0.007) عند مستوى دلالة معنوية (0.932) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعات .

4- القدرة اللغوية

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية ، اعتمد الباحث اختبار فوزية الغريب القدرة اللغوية المقنن على البيئة العراقية لقياس الذكاء إذ يتكون هذا الاختبار من (60) شكلاً موزعة بين خمسة أقسام هي (أ – ب – ج – د – هـ) يضم كل قسم (12) شكلاً، وهي تناسب الأعمار من (6) أعوام إلى (60) عاماً، مرتبة في سياق متدرج الصعوبة بحيث يكون كل قسم أسهل من الذي يليه ، أي أن القسم (ب) أكثر صعوبة من القسم (أ) ، والقسم (ج) أصعب نسبياً من القسم (ب) ، وهكذا الحال بالنسبة لبقية الأقسام، ويطلب من المفحوص إكمال الجزء الناقص من الشكل (أبو حماد ،2007: 249)، وطبق الباحث هذا الاختبار على مجموعتي البحث في يوم (الاثنين) الموافق (11 \ 3 \ 2024) ، وبعد حصول الباحث على اجابات الطلاب ملحق رقم (4) ، وللتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) استعمل الباحث اختبار (سميرنوف-Kolmogorov Smirnov) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.100)، والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.094) وعند مستوى دلالة (0.200) ، وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع في للمجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين Test of Homogeneity of Variance) وتبين ان المحسوبة (1.872) عند مستوى دلالة معنوية (0.176) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعات .

5. التحصيل الدراسي للأبوين لطلاب المجموعتين :

أ. التحصيل الدراسي للآباء

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء طلاب المجموعتين من طريق البطاقات المدرسية ملحق رقم (5) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً لمعرفة دلالة الفروق بينهما

استعمل الباحث اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0.364)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (9.488)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4)، وعليه فإن المجموعتين متكافئة في هذا المتغير .

ب. التحصيل الدراسي للأمّهات :

لقد حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لأمّهات طلاب مجموعتي البحث بوساطة البطاقات المدرسية ملحق رقم (5) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا لمعرفة دلالة الفروق بينهما استعمل الباحث اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0.157)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (7.815) ، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3) ، وبذلك تعد المجموعتان متكافئة في هذا المتغير

جدول رقم (1)

درجات طلاب مجموعتي البحث في كل من العمر والعام والسابق والذكاء والقدرة اللغوية

المجموعة الضابطة				التسلسل	المجموعة التجريبية				التسلسل ل
القدرة اللغوية	الذكاء	العام السابق	العمر		القدرة اللغوية	الذكاء	العام السابق	العمر	
11	33	72	195	1	13	36	61	205	1
12	30	70	190	2	10	34	50	210	2
9	36	58	186	3	5	40	53	204	3
7	39	60	197	4	10	33	65	216	4
13	40	70	219	5	11	37	62	189	5
13	36	75	196	6	12	44	62	200	6
11	42	64	196	7	10	38	82	212	7
13	32	72	221	8	9	46	60	200	8
11	44	60	198	9	11	36	51	220	9
6	40	64	193	10	5	46	56	196	10
6	36	56	205	11	8	30	84	221	11
9	20	60	196	12	7	36	64	218	12
8	36	69	195	13	16	40	78	217	13
12	45	78	211	14	14	34	73	187	14
11	33	73	197	15	15	44	68	195	15
13	22	81	211	16	14	33	77	190	16
12	35	60	210	17	14	35	70	186	17
10	35	66	206	18	9	39	55	197	18
8	38	68	210	19	12	28	61	219	19
10	47	65	191	20	9	35	62	196	20
11	37	65	210	21	13	45	70	221	21
9	38	64	221	22	9	48	60	198	22
17	44	61	218	23	17	46	75	187	23
15	38	54	205	24	8	40	87	193	24

7	42	74	210	25	15	28	59	205	25
8	30	72	204	26	18	40	69	196	26
17	22	60	216	27	7	43	65	195	27
12	43	68	189	28	16	20	52	211	28
15	20	74	200	29	15	36	64	197	29
13	38	55	212	30	8	20	76	211	30
10	22	75	200	31	13	40	66	210	31
12	44	90	220	32	8	20	80	206	32
9	32	65	196	33	11	48	57	210	33
14	30	79	187	34	13	36	67	191	34
					12	33	86	210	35
11.00	35.26	67.56	203.26	المتوسط	11.34	36.77	66.49	203.40	المتوسط
2.839	7.415	8.121	10.446	الانحراف	3.360	7.452	10.185	10.847	الانحراف
8.061	54.988	65.051	117.659	التباين	11.291	55.534	103.728	117.659	التباين

درجات الطلاب

- ضبط المتغيرات الدخيلة :

رغم تطور العلوم التربوية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الاجراءات وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال للمنهج التجريبي ، فانهم يدركون الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، او ضبطها ، لان الظواهر السلوكية معقدة وتتداخل فيها العوامل وتتشابك (الرشيدي ،2000: 107) . وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي عرض المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

أ- الفروق في اختيار العينة: حاول الباحث – قدر المستطاع - تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث، وذلك من طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في خمس متغيرات يمكن ان تتداخل مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلاً عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد ما لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ب- أداة القياس: استُعملت أداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طلاب مجموعتي البحث، إذ أعدّ الباحث اختباراً لأغراض هذا البحث طُبّق على مجموعتي البحث في وقت واحد عند انتهاء التجربة .

وقد قام الباحث بالسيطرة على هذا المتغير من خلال الإجراءات الآتية :

إن ضبط الإجراءات التجريبية له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية وإن أي خلل في ضبطها يقود الى خلل في نتائج البحث لذلك حرص الباحث على ضبط عدد من الإجراءات التجريبية لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها وعلى النحو التالي :

أ.بناء المدرسة

ب. سرية البحث

ج. توزيع الحصص الدراسية

توزيع دروس مادة قواعد اللغة العربية على طلاب مجموعتي البحث

اليوم	الساعة 8 صباحاً	المادة	الساعة 50 ، 8 صباحاً	المادة
الأحد	المجموعة التجريبية	القواعد	المجموعة الضابطة	القواعد
الثلاثاء	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	

5- مستلزمات البحث :

أ- تحديد المادة العلمية :

قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي سَتُدْرَسُ في أثناء التجربة بـ (الموضوعات السبعة) من كتاب قواعد اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسه في الفصل الثاني من قبل الوزارة التربية لطلبة الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2023 / 2024 ، والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها

ت	الموضوع	عدد الصفحات	ت	الموضوع	عدد الصفحات
1	المفعول المطلق	4	5	التمييز	5
2	المفعول لأجله	5	6	التوكيد	6
3	المفعول فيه	9	7	اسلوب الشرط	8
4	الحال	6			

ب- صياغة الاهداف السلوكية:

تعد الصياغة للأهداف السلوكية أمراً ضرورياً في العملية التربوية والتعليمية، إذ انها تساعد المدرس في السيطرة على تحديد محتوى المادة الدراسية المطلوبة ، والعمل على تنظيمها وتحقيقها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل والأنشطة المناسبة، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (مقلد ، 1986 : 140 – 141) وصاغ الباحث (76) هدفاً سلوكياً اعتمد على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي تدرس في أثناء التجربة ملحق رقم (7)، موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، بواقع (16) هدفاً للمعرفة، و(16) هدفاً للفهم، و(19) هدفاً للتطبيق، و(11) هدفاً للتحليل، و(7) أهداف للتركيب و(7) أهداف للتقويم ملحق رقم (7)، وزعت بين الموضوعات الرئيسية لمفردات المحتوى التعليمي، والجدول (3) يوضح ذلك :

ت	الموضوعات وعدد الصفحات	مستويات الأهداف للمجال المعرفي حسب تصنيف بلوم						المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
1	المفعول المطلق (4)	2	2	2	1	1	1	9
2	المفعول لأجله (5)	2	2	2	2	1	1	10
3	المفعول فيه (9)	3	3	3	2	1	1	13
4	الحال (6)	2	2	3	2	1	1	11
5	التمييز (5)	2	2	3	1	1	1	10
6	التوكيد (6)	2	2	3	2	1	1	11

12	1	1	1	3	3	3	اسلوب الشرط (8)	7
76	7	7	11	19	16	16	المجموع	

ج- إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الأمين، 1992: 133)، ولما كان إعداد الخطط التدريسية تعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدّ الباحث خططاً تدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية البالغ عددها سبعة موضوعات و(14) خطة تدريسية بواقع (7) تجريبية و(7) ضابطة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق استراتيجية (شجرة المشكلات) بالنسبة الى طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة الى طلاب المجموعة الضابطة، وعرض الباحث أنموذجين الاولى بحسب استراتيجية (شجرة المشكلات) والثانية بحسب الطريقة الاعتيادية على الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

6- اداة البحث : (الاختبار التحصيلي) :

تعد ادوات البحث من الوسائل المهمة والفعالة التي يقوم الباحث بجمع بياناته من خلالها كي يحصل على حل لمشكلات بحثه والتحقق من فرضيتها ، اذ ان اداة البحث الحالية هي الاختبار التحصيلي البعدي . اذ تعد احدى ادوات القياس والتي تستعمل كثيراً ، وتعد من الوسائل الفاعلة اذا اجيد استعمالها في تشخيص كثير من الظروف التعليمية من خلال الاجابات على الاسئلة التي تمثل صلب المادة المطلوبة (الحوامدة وراتب ، 2010: 269) .

أ- الاختبار التحصيلي البعدي :

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث وبحسب ما يتطلبه البحث الحالي ، واتصاف الاختبار بالموضوعية والصدق والثبات اعد من خلال الخطوات التالية .
- عدد فقرات الاختبار : اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من سؤالين يحتوي على (40) فقره وقد قسم هذا الاختبار الى قسمين هما :

اولا : اختيار من متعدد والذي يتكون من (34) فقره وعدد البدائل اربعة والذي يشمل المستويات الاربعة الاولى من تصنيف ابلوم (التذكر – الفهم – التطبيق -تحليل) .

ثانياً: اسئلة مقالیه ويتكون من (6) فقرات اجابات قصيرة والتي تحمل المستويات الاخيرة من مستويات ابلوم (تركيب- تقويم)

ب- صدق الاختبار

يعني صدق الاختبار قياس الشيء الذي وضع من أجل قياسه، والصدق من أهم العوامل التي يجب ضبطها ، فالاختبار التحصيلي يكون صادقاً إذا كان قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها (مجيد ، 2010: 40) .

وللتأكد من صدق الاختبار ، اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما :

الصدق الظاهري :

اذ يقيس هذا النوع من الصدق الوجه الظاهري للاختبار التحصيلي اذ انه يشير الى ما وضع من اجله ويتم قياسه من طريق المحكمين وذوي الاختصاص (الجبوري ، 2018 : 168).

صدق المحتوى :

يمثل هذا النوع من الصدق قيمة الدرجة التي يقيس عليها الاختبار محتوى المادة التعليمية المراد قياسها اذ يتطلب صدق المحتوى عنصرين : العنصر الاول الذي يتمثل بصدق الفقرات من حيث كون الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية ، اما العنصر الاخر من عناصر هذا الصدق فهو صدق المعاينة من حيث شمول فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية (عبد الرحمن ، 2017 : 87)،

-التجربة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي من خلال التجربة الاستطلاعية على مرحلتين:

أ- التطبيق الاستطلاعي الاول :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي من التجربة الاستطلاعية الاولى في يوم الاحد (30\4\2024) على مجموعة من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية (مأرب) وكان عدد الطلاب (30) طالبا ، الغرض من هذا التجربة معرفة وضوح تعليمات الاختبار ومدى وضوح فقرات الاختبار لطلاب الصف الرابع الادبي ، وحساب الوقت اللازم للأجابة عن فقرات الاختبار، وبالتالي استطاع الباحث الوصول الى متوسط زمن الاجابة عن الفقرات ، من خلال حساب متوسط زمن اجابة كل طالب عند انتهائه من الاجابة، واستعمل الباحث المعادلة التالية لاستخراج زمن الاجابة على فقرات الاختبار.

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب الثالث} + \dots + \text{الحد الكلي للطلاب}}{\text{الحد الكلي للطلاب}}$$

(النجار ، 2010 : 36)

التطبيق الاستطلاعي الثاني :

تم تطبيق الاختبار الاستطلاعي على عينة مكونة من (200) طالب من الصف الرابع الادبي في اعدادية (الشيخ ضاري للبنين) في يوم الاثنين (5\5\2024) الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التحصيلي والمتمثلة بصعوبة الفقرات وقوة تمييز الفقرات ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، وثبات الاختبار ، ومن ثم تنظيم درجات الطلاب لمعرفة الاتي .

-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

إن الغرض الاساسي من تحليل فقرات الاختبار التأكد من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال معرفة الفقرات الضعيفة جداً، أو الصعبة جداً، أو غير المميزة، واستبعاد غير الصالح منها (Scannell , 1975 , 211) .

1- مستوى صعوبة الفقرات :

يشير معامل الصعوبة الى الذين اجابوا عن الفقرات اجابة صحيحة الى العدد الكلي للطلاب، مراعين في ذلك ان اي فقرة من فقرات الاختبار يجب ان لا تكون سهلة جدا بحيث يستطيع الطلاب الاجابة عنها او تكون صعبة جدا فيفشل الطلاب جميعهم فيها (حبيب وبلقيس ، 2018 : 22) . وعند حساب معامل صعوبة جميع فقرات الاختبار اوجدها تنحصر بين (37%- 57%) ملحق (11) وبهذا تعد معاملات الصعوبة مقبولة لان الدراسات والابحاث في المقاييس والاختبارات ان الاختبار يعد جيدا اذا كانت معامل صعوبة فقراته تنحصر بين (20% - 80%) (النجار ، 2010 : 258)

أ- معامل تمييز فقرات الاختبار :

يقصد بمعامل التمييز قدرة فقرة معينة على التمييز بين الطلاب على وفق مستوياتهم العقلية والمعرفية لمحتوى المادة الدراسية من خلال ما حصلوا عليه من درجات في السؤال او الفقرة (صدقي ، 2018: 221) .

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات تبين ان الفقرات تكون قوة تمييزها تتراوح بين (31% - 44%) فاكثر، ويرى (ايبيل) ان فقرات تعد جيدة جدا اذا كانت القوة التمييزية لديها (30) فاكثر اذا فهي مقبولة وصالحة للتطبيق .

- فعالية البدائل الخاطئة :

عندما يكون الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد يجب أن تكون البدائل المخطوءة جذابة للثبات من أنها تؤدي الدور الذي اسند إليها من اجل تشتيت اذهان الطلاب الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وعدم اتكالهم على الصدفة، أو عامل التخمين العشوائي (امطانيوس، 1997: 101) . والبديل الصحيح هو البديل الذي يجذب انتباه عدد من طلاب المجموعة العليا أكبر من طلبة المجموعة الدنيا، وبالعكس ذلك يعد غير فعال وينبغي حذفه، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب (عودة، 1993: 125)، وبعد أن قام الباحث بأجراء العمليات الإحصائية اللازمة للاختبار ، ظهر عنده أنّ البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار النهائي قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل .

9- ثبات الاختبار :

ان مفهوم الثبات من المفاهيم الرئيسية في القياس والتربوي والنفسي ، وحتى تكون الأداة صالحة للاستعمال لا بُدَّ من وجود الثبات فيها ، أي ان الاختبار اذا اعيد على العينة نفسها يعطي نفس النتائج الاولى (العجيلي، والطريحي، وربيع: 2002، 77)، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0.850) على عينة 200 طالب ملحق رقم (12) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة .

5- تطبيق التجربة :

قام الباحث باستعمال عدة اجراءات خلال المدة الزمنية لتطبيق تجربته منها :

جدول رقم (4)

يوضح كيفية تطبيق التجربة

اليوم	التاريخ	الاجراء الذي قام فيه الباحث	الدرس
الاحد	2024\3\3	معرفة اعمار الطلاب والتحصيل الدراسي للأبوين واختبار مجموعتي البحث في الذكاء	الدرس 2
الثلاثاء	2024\3\5	معرفة درجات الطلاب في الفصل الاول واختبار مجموعتي البحث في القدرة اللغوية	الدرس 3
الاحد	2024\3\10	تدريس الموضوع الاول \ المفعول المطلق	الدرس 3
الثلاثاء	2024\3\12	حل تمرينات المفعول المطلق	الدرس 2
الاحد	2024\3\17	تدريس الموضوع الثاني \ المفعول لاجله	الدرس 3
الثلاثاء	2024\3\19	عطلة رسمية بسبب الامطار	-----

الدرس 2	حل تمرينات المفعول لاجله	2024\3\24	الاحد
الدرس 2	تدريس الموضوع الثالث \المفعول فيه	2024\3\26	الثلاثاء
الدرس 3	حل تمرينات المفعول فيه	2024\3\31	الاحد
الدرس 2	تدريس الموضوع الرابع \ الحال	2024\4\2	الثلاثاء
الدرس 3	حل تمرينات الحال	2024\4\7	الاحد
الدرس 2	تدريس الموضوع الخامس \التمييز	2024\4\9	الثلاثاء
الدرس 3	حل تمرينات \ التمييز	2024\4\14	الاحد
الدرس 2	تدريس الموضوع السادس \التوكيد	2024\4\16	الثلاثاء
الدرس 3	حل تمرينات \ التوكيد	2024\4\21	الاحد
الدرس 2	تدريس الموضوع السابع \ اسلوب الشرط	2024\4\23	الثلاثاء
الدرس 3	حل تمرينات اسلوب \ الشرط	2024\4\28	الاحد
الدرس 2	التطبيق الاستطلاعي الاول	2024\4\30	الثلاثاء
الدرس 2	التطبيق الاستطلاعي الثاني	2024\5\5	الاحد
الدرس 3	الاختبار بصورته النهائية	2024\5\7	الثلاثاء

6- الوسائل التعليمية:

استعمل الباحث نفس الوسائل التعليمية لمجموعتي التجريبية والضابطة السبورة وحسن استعمالها والاقلام الملونة والبوسترات التعليمية .

هـ- القائم بالتدريس :

قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث وذلك لغرض الحفاظ على الموضوعية في نتائج البحث إذ إن افراد مدرسة لكل مجموعة قد يؤثر على نتائج التجربة وذلك لوجود الفرق في الخبرة والسمات الشخصية وقدرة كل منهما على اداة الموقف الصفّي.

و- مدة التجربة :

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وكالاتي: (اختبار) سميرونوف ، اختبار ليفين ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي²، معادلة القوة التمييزية لل فقرات، معامل الصعوبة، فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة الفا – كرو نباخ، معادلة حجم الاثر).

عرض النتيجة:-

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين ، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي، والدلالة

المجموعة	لعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
					لمحسوبة	الجدولية		
لتجريبية	35	36.29	5.056	25.563	5.527	1.996	67	دالة
الضابطة	34	29.15	5.663	32.069				احصائيا

وهذا يعني تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق خطوات استراتيجية المقهى العالمي على أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، وبهذا ترفض هذه الفرضية الصفرية .

ثانياً – تفسير النتيجة :-

من خلال تطبيق استراتيجية (شجرة المشكلات) على طلاب المجموعة التجريبية كانت هناك فوائد كثيرة على مستوى التحصيل وارتفاع مستواهم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، ويرى الباحث ان من اهم الأسباب التي أوصلت الى هذه النتيجة هي كالآتي :-

- 1- أن استعمال استراتيجية (شجرة المشكلات) في العملية التعليمية له دور فعال في تحسين علمية الطلاب للمعلومات فضلاً عن قدرة الطلاب على اكتشاف اهم النتائج وتحديد الاسباب بأنفسهم وايضا تقوم بربط المادة الدراسية الجديدة بالمعرفة السابقة .
- 2- ان استراتيجية (شجرة المشكلات) تعد من اهم الاستراتيجيات التي تجعل الطالب هو من يقوم بالعمل اي عند طرح اي مشكلة له يستطيع من خلال خبراته السابقة حول الموضوع من تحديد الاسباب ويعطي نتائج وحلول للمشكلات التي تواجهه .
- 3- تعد استراتيجية (شجرة المشكلات) من الاستراتيجيات التي تساعد الطلاب على استخلاص المفاهيم والافكار والنتائج الرئيسية في المادة المقدمة لهم ، وقدرتهم على تصنيف المعلومات ، فضلاً عن ايجاد العلاقات فيما بينها ، مما ادى الى تحسين التحصيل لديهم .

ثالثاً : الاستنتاجات :

- في ضوء ما توصل اليه من النتائج استطاع الباحث تلخيص عدة استنتاجات هي .
- 1- تثير روح التعاون بين المتعلمين نحو المادة العلمية وتحقق الاهتمام .
 - 2- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من طريق توفر فرص عمل التعلم التي تناسب مستوياتهم .
 - 3- تقوم باحترام شخصية المتعلم وتنمية شخصيته المبتكرة القادرة على حل المشكلات
 - 4- تراعي مستويات المتعلمين واستعداداتهم ومراحل نموهم المختلفة
 - 5- تعمل على زيادة حب الطلاب بالمدرسة وارتباطهم بها من خلال اثارة النواحي الوجدانية نحو حب المدرسة والعمل المدرسي .
 - 6- توفر الانشطة والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي بدورها تساعد على الفهم القائم على الخبرة .

رابعاً : التوصيات

- من خلال نتائج البحث استطاع الباحث ان يوصي بالآتي :
- 1- (وزارة التربية) اعتماد استراتيجية (شجرة المشكلات) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، من اجل اعادة تنظيم المادة العلمية وربطها بمعرفة الطلاب السابقة من اجل الوصول الى الهدف المبتغى تحقيقه .
 - 2- (وزارة التربية) ضرورة تنظيم ورش عمل او دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية على استعمال استراتيجية (شجرة المشكلات) ، حتى يتسنى لهم تطبيق خطواتها بصوره صحيحة .
 - 3- (وزارة التربية) ارشاد مدرسي ومدرسات قواعد اللغة العربية على عدم الاكتفاء بالطرائق الاعتيادية بل يجب اللجوء الى استراتيجيات واساليب وطرائق حديثة قد اثبتت فاعليتها في التعلم

خامساً : المقترحات :-

حتى يتسنى للباحث اكمال بحثه لابد ان يضع بعض المقترحات منها :

1. اجراء دراسة مماثلة لمنهج البحث الحالي على مراحل دراسية أخرى .
2. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لبيان اثر المتغير المستقل وفقا لمتغير الجنس .
3. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي التعرف على اثر استراتيجيات (شجرة المشكلات) في تحصيل الطلاب بمتغيرات أخرى مثل: تحصيل مادة الأدب، أو الأداء التعبيري أو المطالعة وغيرها .

المصادر العربية والأجنبية :

- أبو رياش، حسين محمد: وزهرية حسين (2007) ، **التعلم المعرفي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- احمد ، احمد ضياء (2019) ، **اثر استراتيجيات (4x4) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الادبي** ، جامعت ديالى ، ديالى ، العراق .
- الالوسي ، صائب طلال الزعبي ، (1983) **التدريس الابداع** ، دار المنهل ، عمان ، الاردن
- امبو سعدي ، عبد الله بن خميس ، وهدي بنت علي الحوسنية (2016) **استراتيجيات التعلم النشط (18) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية** ، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- بوزان، فؤاد سليمان ،(2009)، **الأساسيات في تدريس العلوم** ، دار المطبوعات الجديدة الإسكندرية ، مصر.
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف (2013) ، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن :
- الجنابي ، ليث هادي مرزوك الجنابي (2020) ، **اثر استراتيجيات شجرة المشكلات في تحصيل مادة التاريخ الحديث لدى طلاب الصف الخامس الادبي** ، بابل ، العراق .
- الحيلة ، محمد محمود ، **مهارات التدريس الصفّي** ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن : 2009م
- الخفاجي ، زينا ابراهيم (2023) ، **فاعلية استراتيجيات شجرة المشكلات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والدافع المعرفي لديهن** ، ديالى ، العراق .
- الدليمي، طه علي حسين (2005) ، **أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية**، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان.
- الرشدي، بشير صالح (2000) ، **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث .
- زند، عبدالله، (2004)، **طرائق تدريس المواد الاجتماعية** ، مكتبة الرشيد ، الرياض.
- زيتون ، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (2006): **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية** ، ط 2 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- السيد ، محمود احمد (2005)، **في الاداء اللغوي** ، وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، سوريا .
- الشمري ، ماش بن محمد (2011) **استراتيجيات التعلم النشط** ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الشويلي ، فيصل واخرون (2016) ، **أساليب التدريس الإبداعي ومهارته** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- عباس، حمزة لفته سلمان (2021) ، *اثر استراتيجيات ولن وفيلبس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية* ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق
- عبد الرحمن ، انور حسين (2017) ، *القياس في التقويم التربوي* ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العري ، شيخة عيسى غانم ، : (2015) *القواعد النحوية والصرفية بين النظرية والتطبيق* ، مركز حمدان بن محمد لأحياء التراث ، دبي ، الامارات العربية المتحدة .
- العساف ، صالح بن حمد (2006 م) ، *المدخل الى البحث في علوم السلوكية* ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية.
- عطية ، محسن علي (2015)، *البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة* ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- مجيد ، سوسن شاكر (2010) ، *الاختبارات النفسية* ، ، داتر صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الموسوي ، علي قاسم رهيف (2012) ، *أثر استراتيجيات خريطة الشكل (V) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي* ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، بغداد ، العراق .
- Watson ,S.B , (1991) : *Coopera tive L earning And Group Scannell*، D.: *Testing and Measurement in the Classroom*، Boosting Houghton، 1975 Educational And Medules Effect on Cognitive Achievemen Itigh school Biology student , Journal of Research in science Teaching ,Vol .(28) , No .(2)
- Abu Riyash, Hussein Muhammad, and Zahariya Hussein (2007), *Cognitive Learning*, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Ahmed, Ahmed Zia (2019), *The effect of the (4x4) strategy on the acquisition of Arabic grammar among fourth grade literary students*, Diyala University, Diyala, Iraq.
- Al-Alusi, Saeb Talal Al-Zoubi, (1983) *Teaching Creativity*, Dar Al-Manhal, Amman, Jordan.
- Ambu Saeedi, Abdullah bin Khamis, and Hoda Bint Ali Al Hosaniyah (2016) *Active Learning Strategies (18) strategies with applied examples*, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Bouzan, Fouad Soliman, (2009), *Basics in Teaching Science*, New Publications House, Alexandria, Egypt.
- Al-Jaafra, Abdel Salam Youssef (2013), *Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan:

- Al-Janabi, Laith Hadi Marzouk Al-Janabi (2020), The effect of the problem tree strategy on the achievement of modern history among fifth-grade literary students, Babylon, Iraq.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud, Classroom Teaching Skills, 3rd edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan: 2009 AD.
- Al-Khafaji, Zeina Ibrahim (2023), The effectiveness of the problem tree strategy in the achievement of fifth-grade primary school girls in science and their cognitive motivation, Diyala, Iraq.

The effect of the problem tree strategy on the achievement of the Arabic language subject among fourth-grade literary students

Researcher / Mahmoud Yassin Hammoud

Supervision / A. Dr . Ammar Ismail Khalil

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to identify (the effect of the problem tree strategy on the acquisition of the Arabic language subject among fourth grade literary students) The researcher followed the experimental method, as it is the appropriate and suitable method for the nature of his research and its goal. The researcher defined the current research population as second-grade intermediate students in the government middle and secondary schools for boys affiliated with the Baghdad/Al-Karkh First Directorate of Education in the academic year (3202-4202), then determined the research sample consisting of Of (69) students in Al-Radwanayah Preparatory School for Boys, distributed into two groups, the experimental group includes (35) students, and the control group includes (34) students.

The researcher taught the same two research groups, and the experiment lasted for a full semester. The researcher formulated (76) behavioral objectives and the researcher prepared (14) model teaching plans, including (7) plans for teaching using the (problem tree) strategy, (7) plans for teaching in the usual way, and presented a model of two plans. Two teaching sessions were presented to a group of arbitrators in the field of the Arabic language, its

teaching methods, and its teachers. In light of their opinions and suggestions, some amendments were made and it took its final form.

The researcher studied the two research groups himself, and the teaching period lasted (10) weeks, and the experiment ended with the application of the achievement test consisting of (40) items with (34) objective multiple-choice items and (6) short-answer essay items after the researcher made sure of its veracity and accuracy. The discriminatory power of its paragraphs, the difficulty factor, the effectiveness of the wrong alternatives, and its stability.

The researcher used the following statistical methods: the Smirnov test, the Levene test, and the t-test for two independent samples, the item difficulty factor, the discrimination factor, the effectiveness of false alternatives, the Cronbach alpha equation, and the effect size equation. After analyzing the data, the researcher arrived at the following:

The experimental group that studied according to the (problem tree) strategy outperformed the control group that studied according to the usual method.

Keywords: Impact, strategy, the problem tree, achievement intermediate grade.